

منظمو الاتصالات من جميع أنحاء العالم يتبنون مبادئ الشبكات المفتوحة والنفاز المفتوح

المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات الصادرة عن الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات تقترح عملية تنظيم مستنيرة من أجل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تحفز نمو الأسواق

داكار، السنغال، 12 نوفمبر 2010 - حددت الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لهذا العام مجموعة من المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات التي ستساعد على تحفيز نشر الجيل التالي من شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة في مجال النفاز عريض النطاق.

وتشجع المبادئ التوجيهية الجديدة لأفضل الممارسات الأطر التنظيمية التي تعزز الابتكار والاستثمار وتوفير النفاز بأسعار ميسورة إلى خدمات النطاق العريض والخدمات الأخرى في أسواق العالم، وذلك من خلال مبادئ أساسية يمكن لجميع منظمي الاتصالات تبنيها ثم مواءمتها بعد ذلك لظروف الأسواق المحلية.

وقد حظيت الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات بمشاركة 432 مشاركاً من 81 بلداً وتوصلت إلى رؤية وفهم مشتركين بشأن التحديات المعقدة التي يواجهها منظمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسواق الحالية التي تتسم بالتقارب. وقد افتتح الندوة رسمياً الرئيس السنغالي عبد الله واد، يوم الأربعاء 10 نوفمبر وترأسها السيد ندونغو دياو، مدير عام الهيئة التنظيمية للاتصالات والبريد (ARTP) بالسنغال. وناشد السيد دياو المندوبين بأن يضاعفوا جهودهم من أجل سد الفجوة الرقمية التي تحول دون تمتع شعوب العالم النامي بفوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد ساعد تقرير مقدم من المنتدى العالمي لقادة الصناعة المنعقد قبل الندوة مباشرة في صياغة المداولات التي جرت خلال فترة الحدث الذي استمر ثلاثة أيام. وقد تولى رئاسة هذا المنتدى الذي عُقد في السنغال أيضاً، السيد ولد إبراهيم محفوظ، نائب مدير عام شركة تشغيل الاتصالات المتنقلة بالسنغال (شركة Expresso). كما شهدت الندوة اجتماعاً للرابطات الإقليمية لمنظمي الاتصالات، حيث جرى تبادل للخبرات وحيث ركزت المناقشات على أساليب زيادة التعاون الإقليمي.

وتشير المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات إلى أن "الأمر قد يتطلب الآن سلباً جديداً من التنظيم" لتحقيق التوازن السليم بين المنافسة على صعيدي الخدمات والبنى التحتية. ويشمل ذلك كفاءة النفاز المنصف بدون تمييز إلى الشبكات وإزالة الاختناقات المحتملة التي يمكنها أن تحول دون تمتع المستعملين النهائيين بالفوائد الكاملة للعيش في بيئة رقمية تدفعها بشكل متزايد سرعة النفاز وتيسره في كل زمان ومكان مقترناً بالأسعار الميسورة بغض النظر عن مكان موردي الشبكات ومستعملها.

وقال الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إن هدفنا هو تشجيع وضع أطر تنظيمية تقدمية ومستنيرة تعزز الابتكار والاستثمار والنفاز بأسعار ميسورة - خاصة في مجال النطاق العريض، الذي يمثل القفزة الهائلة المقبلة إلى الأمام في مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها". وأردف "ستساعد أفضل الممارسات التي تم اعتمادها في هذا الاجتماع منظمي الاتصالات على تحفيز نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير فوائد حقيقية للمستهلكين، وذلك من خلال أسعار أقل وخدمات جديدة مبتكرة".

وتؤكد المبادئ التوجيهية على أهمية وجود عملية تنظيمية واضحة وشفافة، بما في ذلك اعتماد وإنفاذ قواعد تحكم توفير الخدمات، والمبدأ الأساسي المتمثل في اتباع نهج محايد تكنولوجياً وفوائد توفير شبكات وخدمات تنافسية. كما تدعو هذه المبادئ منظمي الاتصالات إلى تبني نظم بعيدة المدى تخضع لمراجعة منتظمة للتأكد من إزالة أي عوائق تنظيمية قد تطرأ أمام المنافسة والابتكار.

كما شهدت ندوة هذا العام إصدار طبعة خاصة من دليل تنظيم الاتصالات بمناسبة العيد العاشر لصدوره والذي تولى إصداره بصورة مشتركة كل من مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد وبرنامج المعلومات من أجل التنمية (البنك الدولي). وهذا الدليل الذي يكمل مجموعة أدوات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضع للمساعدة في توفير قاعدة صلبة لمنظمي الاتصالات يستندون إليها في وضع استراتيجيات وطنية لتعزيز نمو الاقتصاد الرقمي لديهم.

وقال السيد سامي البشير المرشد، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد "يجب على منظمي الاتصالات في وقتنا هذا فهم بيئة التقارب الآخذة في النمو لكي يتعاملوا مع قضايا جديدة وغير مسبوقه تتجاوز النطاق الحالي لممارساتهم التنظيمية". وأضاف "يتعين على منظمي الاتصالات التماس وتطبيق سياسات ومبادئ قوية يمكنها الصمود دائماً في سوق متغيرة. وسيستمر كل من دليل تنظيم الاتصالات ومجموعة أدوات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مساعدة منظمي الاتصالات من أجل توجيه الخبرات التنظيمية التي يحتاجونها للملاحة في بحار التطورات التكنولوجية متلاطمة الأمواج".

كما ضمت الندوة للمرة الأولى أيضاً ورشتي عمل استثنائيتين بشأن الخطط الوطنية لتوصيل المدارس، تمحورتا حول المبادرة الرائدة للاتحاد الدولي للاتصالات "توصيل مدرسة، توصيل مجتمع" (www.itu.int/ITU-D/connect/flagship_initiatives/connecting_children/index.html).

وتُدرج نواتج الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات (GSR) كل عام ضمن التقرير السنوي للاتحاد الذي يحمل عنوان اتجاهات الإصلاح في الاتصالات.

ومشروع النص الكامل للمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات الصادر عن الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات متاح على: www.itu.int/ITU-D/treg/Events/Seminars/GSR/GSR10/consultation/index.html

ويمكن تحميل طبعة الندوة من دليل تنظيم الاتصالات من الموقع:

www.itu.int/ITU-D/treg/Events/Seminars/GSR/GSR10/documents/ITU-infoDev_Handbook-2010.pdf

ويمكن النفاذ إلى مجموعة أدوات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الموقع:

www.ictregulationtoolkit.org/en/index.html

ويمكن تحميل توصيات المنتدى العالمي لقادة الصناعة (GILF) إلى الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات من الموقع:

www.itu.int/ITU-D/partners/GILF/2010/documents/GILF-recommendations-en.pdf

ويمكن تحميل صور المنتدى GILF والندوة GSR من مكتبة صور الاتحاد في العنوان:

www.itu.int/net/pressoffice/GSR/2010/photos/index.aspx?lang=en أو موقع فليكر للاتحاد في العنوان:

www.flickr.com/photos/itupictures/collections/72157625222534733

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة مركز أخبار الأحداث في العنوان:

www.itu.int/ITU-D/treg/Events/Seminars/GSR/GSR10/newsroom/

أو العنوان: www.itu.int/ITU-D/partners/GILF/2010 أو العنوان www.itu.int/GSR10 أو الاتصال بالمسؤولين التاليين:

لوسي ماكديرموت
مكتب تنمية الاتصالات
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: +221 707 011 910
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

سارة باركس
العلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: +41 22 730 6039
الهاتف المحمول: +41 79 599 1439
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف وطأة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع الدولي لا سيما البلدان النامية.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاد إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.